



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خطبة الجمعة لتاريخ 2016/11/4 الموافق 4 صفر 1438 هـ

عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ثَالِثُ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنُسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَتُوبُ إِلَيْهِ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا ضِدَّ وَلَا نِدَّ لَهُ وَلَا حَدَّ وَلَا جُثَّةَ وَلَا أَعْضَاءَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَحَبِيبَنَا وَعَظِيمَنَا وَقَائِدَنَا وَقَرَّةَ أَعْيُنِنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ وَصَفِيَّهُ وَحَبِيبَهُ مَنْ بَعَثَهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ هَادِيًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ الطَّيِّبِينَ وَأَصْحَابِهِ الْمَيَامِينَ حُمَاةِ الْحَقِّ وَالِدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ فَإِنِّي أَوْصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ الْقَائِلِ فِي مُحْكَمِ التَّنْزِيلِ ﴿مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾¹ والقائل أيضًا ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾². وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الْمَهْدِيِّينَ الرَّاشِدِينَ تَمَسَّكُوا بِهَا وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ³ اهـ

إِنَّ الْخُلَفَاءَ الرَّاشِدِينَ كَانُوا مِنْ جُمْلَةِ أَهْلِ الْعِلْمِ الَّذِينَ هُمْ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ. وَأَفْضَلُهُمُ الْخُلَفَاءُ الْأَرْبَعَةُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ. وَمُدَّةُ خِلَافَتِهِمْ كَانَتْ نَحْوًا مِنْ ثَلَاثِينَ سَنَةً. وَحَدِيثُنَا الْيَوْمَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. هُوَ أَبُو

¹ سُورَةُ الْأَحْزَابِ/ءَايَةٌ ٢٣.

² سُورَةُ التَّوْبَةِ/ءَايَةٌ ١١٩.

³ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي سَنَنِهِ وَغَيْرِهِ.

عَبْدُ اللَّهِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةِ بْنِ قُصَيِّ
الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ وَأُمُّهُ أَرْوَى بِنْتُ كُرَيْزٍ. لُقِّبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِذِي الثَّوَرَيْنِ لِأَنَّهُ تَزَوَّجَ بِنْتِي
سَيِّدِ الْكُونَيْنِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُقِيَّةَ ثُمَّ أُمَّ كُثُومَ بَعْدَ وَفَاةِ أُخْتِهَا وَكَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
رَبْعَةً لَيْسَ بِالْقَصِيرِ وَلَا بِالطَّوِيلِ حَسَنَ الْوَجْهِ أَبْيَضَ مُشْرَبًا بِحُمْرَةِ كَثِّ اللَّحْيَةِ طَوِيلَ
الدِّرَاعَيْنِ شَعْرُهُ كَسَا ذِرَاعَيْهِ قَدْ شَدَّ أَسْنَانَهُ بِالذَّهَبِ.

وُلِدَ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ مِنَ الْفِيلِ وَقَدْ أَسْلَمَ قَدِيمًا عَلَى يَدِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
فَهُوَ مِنَ السَّابِقِينَ الْأَوْلَيْنِ هَاجَرَ الْهَجْرَتَيْنِ الْأُولَى مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْحَبَشَةِ وَالثَّانِيَةَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى
الْمَدِينَةِ. وَشَهِدَ الْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا بَدْرًا لِأَنَّ زَوْجَتَهُ رُقِيَّةَ
كَانَتْ مَرِيضَةً فَأَمَرَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقِيمَ بِالْمَدِينَةِ لِيَمْرِضَهَا وَقَدْ عَدَّهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ وَأَسْهَمَ لَهُ مِنْ غَنَائِمِهَا. بُوِيعَ لَهُ بِالْخِلَافَةِ بَعْدَ دَفْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ بِثَلَاثِ لَيَالٍ. وَفِي عَهْدِهِ حَصَلَتْ فُتُوحَاتٌ عَظِيمَةٌ وَتَوَسَّعَتْ دَوْلَةُ الْإِسْلَامِ وَدَخَلَ كَثِيرٌ
مِنَ النَّاسِ فِي الْإِسْلَامِ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ.

وَأَمَّا فَضَائِلُهُ وَمَا ثَرَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَهِيَ كَثِيرَةٌ جِدًّا وَمِنْهَا أَنَّهُ سَنَةَ ثَلَاثِينَ خَافَ أَنْ
يَقَعَ اخْتِلَافٌ فِي الْقُرْآنِ فَجَمَعَ الصَّحَابَةَ وَنَسَخُوا أَرْبَعَةَ مَصَاحِفَ أَوْ خَمْسَةَ مِنَ الْمُصْحَفِ
الَّذِي كَانَ قَدْ جَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أَقْفٍ مِنَ الْأَفَاقِ
بِمُصْحَفٍ يَكُونُ مَرْجِعًا وَعُمْدَةً يَعْتَمِدُونَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَقَعَ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ خِلَافٌ فِي الْقُرْآنِ
أَبَدًا.

وَأَمَّا زُهْدُهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنْفَاقُهُ الْمَالَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ رَوَى التِّرْمِذِيُّ فِي سُنَنِهِ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ النَّاسَ فَحَثَّ عَلَى جَيْشِ الْعُسْرَةِ فَقَالَ عُثْمَانُ عَلَيَّ مِائَةٌ بَعِيرٍ
بِأَحْلَاسِهَا وَأَقْتَابِهَا أَيُّ مَعَ مَا يُوضَعُ عَلَى ظُهُورِهَا مِنْ كِسَاءٍ وَرَحْلٍ لِلرُّكُوبِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ
حَثَّ أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عُثْمَانُ عَلَيَّ مِائَتَا بَعِيرٍ بِأَحْلَاسِهَا وَأَقْتَابِهَا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ حَثَّ عَلَيْهِ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ فَقَالَ عُثْمَانُ عَلَيَّ ثَلَاثِمِائَةَ بِأَحْلَاسِهَا وَأَقْتَابِهَا فِي

سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ الرَّاوي فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْزِلُ عَنِ الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَقُولُ مَا عَلَى عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ هَذِهِ مَا عَلَى عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ هَذِهِ اهـ وَقَالَ شَرْحِبِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ كَانَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُطْعِمُ النَّاسَ طَعَامَ الْإِمَارَةِ وَيَدْخُلُ بَيْتَهُ فَيَأْكُلُ الْحَلَّ وَالزَّيْتِ⁴.

وَمِنْ مَنَاقِبِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَصَفَهُ بِأَنَّهُ رَجُلٌ تَسْتَجِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ كَمَا جَاءَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَأْذَنَ عَلَيْكَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَأَذْنْتَ لَهُمَا وَأَنْتَ عَلَى حَالِكَ فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ جَلَسْتَ وَسَوَّيْتَ ثِيَابَكَ فَقَالَ أَلَا أُسْتَجِي مِنْ رَجُلٍ تَسْتَجِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ⁵ اهـ

وَكَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَحْتِمُ الْقُرْعَانَ فِي رَكْعَةٍ وَاحِدَةٍ وَعَنِ ابْنِ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿أَمَّنْ هُوَ قَلْبُكَ عِندَ رَبِّكَ﴾⁶ قَالَ هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ⁷ اهـ

أَمَّا مَقْتَلُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَكَانَ بَعْدَ أَنْ حُوصِرَ مُدَّةً فِي دَارِهِ وَمَنَعَ هُوَ غِلْمَانَهُ أَنْ يَحْرُسُوهُ وَطَلَبَ مِنَ الصَّحَابَةِ أَنْ لَا يُرَاقَ دَمٌ بِسَبَبِهِ وَلَكِنَّ بَعْضَ الصَّحَابَةِ خَافُوا عَلَيْهِ فَأَرْسَلُوا أَبْنَاءَهُمْ لِيَحْرُسُوا بَابَهُ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِ مَنْ يُرِيدُ بِهِ أَذَى حَتَّى أَرْسَلَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ بِبَابِهِ يَحْرُسَانِهِ. فَرَوَى أَحْمَدُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ فَقَالُوا لِي اصْبِرْ فَإِنَّكَ تُفْطِرُ عِنْدَنَا الْقَابِلَةَ⁸ اهـ أَيِ اللَّيْلَةِ الْمُقْبِلَةِ فَتَسَوَّرَ بَعْضُ الْقَوْمِ دَارَهُ مِنْ بُيُوتٍ مُلَاصِقَةٍ لِبَيْتِهِ وَدَخَلَ عَلَيْهِ سُفْهَاءُ الْفِتْنَةِ فَضَرَبَهُ أَحَدُهُمْ بِالسَّيْفِ فَأَكْبَتَ عَلَيْهِ نَائِلَةٌ زَوْجَتُهُ فَقَطَّعَتْ أَصَابِعَ يَدَيْهَا ثُمَّ قَتَلُوهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ مَقْتَلُهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِثَمَانَ عَشْرَةَ خَلَّتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَهُوَ

⁴ رواه أبو نعيم في الحلية.

⁵ رواه مسلم في صحيحه.

⁶ سورة الزمر/آية ٩.

⁷ رواه أبو نعيم في الحلية.

⁸ رواه أحمد في مسنده.

يَوْمَئِذٍ صَائِمٌ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ سَنَةً مِنْ غَيْرِ أَنْ يُجَاوِلَ الدِّفَاعَ عَنْ نَفْسِهِ لِأَنَّ قَتْلَتَهُ كَانُوا مُسْلِمِينَ. وَدُفِنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي البَيْعِ وَكَانَتْ مُدَّةُ خِلَافَتِهِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً إِلَّا اثْنَيْ عَشَرَ يَوْمًا.

وَقَدْ رَوَى أَحْمَدُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ لَوْ كَانَ عِنْدَنَا مَنْ يُحَدِّثُنَا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أُنَبِّئُكَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ لَوْ كَانَ عِنْدَنَا مَنْ يُحَدِّثُنَا فَقُلْتُ أَلَا أُنَبِّئُكَ إِلَى عُمَرَ فَسَكَتَ ثُمَّ دَعَا وَصِيفًا بَيْنَ يَدَيْهِ أَيُّ خَادِمًا شَابًّا عِنْدَهُ فَسَارَهُ أَيُّ كَلَّمَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ كَلَامًا لَمْ تَسْمَعْهُ عَائِشَةُ فَذَهَبَ قَالَتْ فَإِذَا عُثْمَانُ يَسْتَأْذِنُ فَأَذِنَ لَهُ فَدَخَلَ فَنَاجَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَوِيلًا ثُمَّ قَالَ يَا عُثْمَانُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مَقْبُصُكَ قَمِيصًا أَيُّ الخِلَافَةِ فَإِذَا أَرَادَكَ الْمُتَافِقُونَ عَلَى أَنْ تَخْلَعَهُ فَلَا تَخْلَعَهُ لَهُمْ وَلَا كَرَامَةً يَقُولُهَا لَهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا⁹ اهـ

نَسَأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَجْعَلَ فِي ذِكْرِ سِيرَةِ هَؤُلَاءِ الأَفْذَادِ الأَبْرَارِ مَا يُبِيرُ لَنَا دَرْبَنَا وَيُقَوِّمُ اعْوِجَاجَنَا وَيُحَسِّنُ أَحْوَالَنَا وَأَفْعَالَنَا وَأَخْلَاقَنَا وَنَسَأَلُهُ أَنْ يُقَوِّي عَزَائِمَنَا لِلِإِقْتِدَاءِ بِهِمْ فِي مَسَلِكِهِمُ الْقَوِيمِ وَنَهَجِهِمُ السَّلِيمِ. أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ.

الخطبة الثانية

الحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنُسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الوَعْدِ الأَمِينِ وَعَلَى إِخْوَانِهِ النَّبِيِّينَ وَالمُرْسَلِينَ. وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَالِ البَيْتِ الطَّاهِرِينَ وَعَنِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَعَنِ الأئِمَّةِ المُهْتَدِينَ أَبِي حَنِيفَةَ وَمَالِكٍ وَالشَّافِعِيَّ وَأَحْمَدَ وَعَنِ الأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ.

أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ فَإِنِّي أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ فَاتَّقَوْهُ. وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَمْرَكُمْ بِأَمْرِ عَظِيمٍ أَمْرَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّهِ الكَرِيمِ فَقَالَ ﴿إِنَّ اللَّهَ

⁹ رواه أحمد في مسنده وغيره.

وَمَلَأِ بِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾¹⁰ اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا
 إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى
 ءَالِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. اللَّهُمَّ ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا
 عَذَابَ النَّارِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى وَالعِفَافَ وَالعِغْيَ اللَّهُمَّ يَا مُصَرِّفَ القُلُوبِ صَرِّفْ
 قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُودُ بِكَ مِنْ جَهْدِ البَلَاءِ وَدَرْكِ الشَّقَاءِ وَشِمَاتَةِ الأَعْدَاءِ اللَّهُمَّ
 أَصْلِحْ لَنَا دِينَنَا الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِنَا وَأَصْلِحْ لَنَا دُنْيَانَا الَّتِي فِيهَا مَعَاشُنَا وَأَصْلِحْ لَنَا ءَاخِرَتَنَا
 الَّتِي فِيهَا مَعَادُنَا وَاجْعَلِ الحَيَاةَ زِيَادَةً لَنَا فِي كُلِّ خَيْرٍ وَاجْعَلِ المَوْتَ رَاحَةً لَنَا مِنْ كُلِّ شَرٍّ اللَّهُمَّ
 ءَاتِ نَفُوسَنَا تَقْوَاهَا وَزَكَّاهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا أَنْتَ وَلِيِّهَا وَمَوْلَاهَا اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُودُ بِكَ مِنْ زَوَالِ
 نِعْمَتِكَ وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ وَجَمِيعِ سَخَطِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا مَا قَدَّمْنَا وَمَا أَخَّرْنَا وَمَا
 أَسْرَرْنَا وَمَا أَعْلَنَّا وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا أَنْتَ المُقَدِّمُ وَأَنْتَ المُؤَخِّرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُودُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا
 تُسْتَجَابُ اللَّهُمَّ اكْفِنَا بِجَلَالِكَ عَنِ حَرَامِكَ وَأَغْنِنَا بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ. عِبَادَ اللهِ إِنَّ اللهَ
 يَأْمُرُ بِالعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي القُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الفَحْشَاءِ وَالمُنْكَرِ وَالبِغْيِ يَعِظُكُمْ
 لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ اذْكُرُوا اللهَ العَظِيمَ يَذُكِّرْكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ يَزِدْكُمْ، وَاسْتَغْفِرْ لَهُ يَغْفِرْ لَكُمْ
 وَاتَّقُواهُ يَجْعَلْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَخْرَجًا وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.



www.acbb.be

Association Culturelle de Bienfaisance de Bruxelles
 Rue d'Anderlecht 146, 1000 Bruxelles Tél. : 02/502.92.34

¹⁰ سورة الأحزاب/56.